

المحاضرة (١) حروف الجر . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

حروف الجر

٧- اللام

يأتي دالا على مجموعة معانٍ منها :

أ- الملك

المالك يكون عاقلاً نحو (لله ما في السماوات وما في الأرض) و " المال لأبي "

ب - شبه الملك

يكون الشبيه بالمالك غير عاقل نحو : " الجل للفرس ، والباب للدار " .

ت - التعديّة

يتحول الفعل اللازم إلى متعدّد أو المتعدي إلى مفعول به واحد إلى مفعولين. نحو " وهبت لصديقي مالا " ومنه قوله تعالى : (فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب) .

ث - التعليل

يبين سبب الفعل نحو "جنّتك لإكرامك " ، وقول الشاعر :
- وإني لتعروني لذكراك هزّة

ج - زائدة :

زائدة قياساً ، عندما يتقدم المفعول به على فعله نحو " لزيد ضربتُ " ومنه قوله تعالى : (إن كنتم للرؤيا تعبرون)
وزائدة سماعاً ، عندما لا يتقدم المفعول به على فعله نحو " ضربتُ لزيد " .

٨- الباء

من معانيها ما يأتي :

أ - الظرفية، كقولك : زرتك بالليل.

ب - السببية ، مثل : شفيتُ بالعلاج.

ت - الاستعانة ، نحو " كتبت بالقلم ، وقطعت بالسكين "

ث - التعديّة ، نحو " ذهب بزيد " ومنه قوله تعالى : (ذهب الله بنورهم).

ج - التعويض ، نحو : " اشتريت البيت بخمسين مليوناً " ومنه قوله تعالى : (أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة)

ح - الالتصاق ، نحو " مررت بزيد " .

ط - معنى " مع " نحو " بعثك الثوب بطرازه " أي : مع طرازه.

ي - معنى " من " كقوله :

شربن بماء البحر

المعنى : من ماء البحر.

هـ - معنى " عن " نحو (سأل سائلٌ بعذابٍ واقعٍ) أي : عن عذاب.

المحاضرة (١) حروف الجر . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

و - المصاحبة ، نحو (فسبح بحمد ربك) [أي : مصاحبا حمد ربك]

٩- علي

من معانيها :

أ - الاستعلاء مثل : الرجل على الجبل.

ب - معنى " في " نحو قوله تعالى : (ودخل المدينة على حين غفلةٍ من أهلها) أي في حين غفلةٍ.

١٠- عن

من معانيها :

أ - المجاوزة ، نحو : " رميت السهم عن القوس".

ب - معنى " بعد " نحو قوله تعالى (لتركبن طبقاً عن طبق) أي : بعد طبق ،

ت - معنى " على " نحو قوله :

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ، ولا أنت ديانى فتحزوني -

أي : لا أفضلت في حسب عليّ

ث - معنى " عن " في قول الشاعر :

إذا رضيت علي بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها

أي : إذا رضيت عني .

الاشتراك المعنوي في حروف الجر

قد يدل عدد من حروف الجر على معنى واحد مشترك كما في الحروف الآتية :

١- حتى ، ولام ، وإلى

المعنى المشترك : انتهاء الغاية.

الأصل من هذه الثلاثة "إلى" فلذلك تجر الآخر وغيره ، نحوه : " سرت البارحة

إلى آخر الليل ، أو "سرت البارحة إلى نصفه " و تجر "حتى" ما كان آخرًا أو

متصلاً بالآخر كقوله تعالى : (سلام هي حتى مطلع الفجر) ولا تجر غيرهما ، فلا

تقول : " سرت البارحة حتى نصف الليل " . واستعمال اللام للانتهاء قليل ، ومنه

قوله تعالى : (كلُّ يجري لأجلٍ مسمى) .

٢- من ، والباء

المعنى المشترك : بدل

يستعمل " من " والباء ، بمعنى " بدل " ، فمن استعمال " من " بمعنى بدل قوله

عزَّ وجلَّ : (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) ، [أي : بدل الحياة الدنيا]. وقوله

تعالى : (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكةً في الأرض يخلفون) أي : بدلکم.

المحاضرة (١) حروف الجر . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

ومن استعمال الباء بمعنى " بدل " ما ورد في الحديث " ما يسرني بها حمر النعم"
أي : بدلها ، وقول الشاعر :
فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا * شنوا الإغارة فرساناً وركبانا
أي : بدلهم.

٣- الباء و " في "
المعنى المشترك : الظرفية ، والسببية
أ - الباء :

للظرفية قوله تعالى : (وإنكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل) أي : وفي الليل،
ومثالها للسببية قوله تعالى : (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ،
وبصدهم عن سبيل الله كثيراً).

ب - في
للظرفية قولك " العالم في المسجد " ، ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه، وآله
وسلم : "دخلت امرأة النار في هرة حبستها ، فلا هي أطعمتها ، ولا هي تركتها تأكل
من خشاش الأرض".

الأستاذ الدكتور
أحمد رسن